

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Sharq Al Awsat
DATE:	30-April-2016
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	200,000
TITLE :	Researchers: People suffering from schistosomiasis (bilharzia) at greater risk of HIV/AIDS infection
PAGE:	Back Page
ARTICLE TYPE:	General Health News
REPORTER:	Staff Report

بنسبة تزيد 10 مرات على الأشخاص العاديين

باحثون: المصابون بالبهااريسيا أكثر عرضة للإصابة بالإيدز

لندن، «الشرق الأوسط» - قال باحثون إن طفيل البهااريسيا الذي يصيب الملايين من لقراء العالم قد يكون مفتاحاً لا يُعرف عنه الكثير لوقف انتشار مرض نقص المناعة المكتسب (الإيدز).

وهناك 250 مليون مصاب على الأقل بالبهااريسيا. وتحدث الإصابة بسبب الديدان الطفيلية في مياه تعيش بها قواقع المياه العذبة التي تُؤوي هذا الطفيل. وتخترق الديدان جلد الإنسان وتضع بيضها داخل الجسم. وقال خبراء في المرض إنه إذا وضعت الديدان بيضها في الأعضاء التناسلية للمرأة بما في ذلك المهبل وعنق الرحم، فإنها قد تحدث ضرراً يجعل المرأة أكثر عرضة للإصابة بالإيدز. وكانت دراسات أجريت في زيمبابوي وتنزانيا وجنوب أفريقيا وموزمبيق توصلت إلى أن النساء يصبن أكثر عرضة بثلاث مرات للإصابة بالإيدز إذا كن مصابات بالبهااريسيا الأعضاء التناسلية. وقالت سارسان كومباريت مديرة الجمعية الدولية لأمراض المناطق المدارية المهملة ومقرها لندن في مقابلة: «سنكون تحت المراقبة الكاملة».

وأضافت مؤسسة تومسون رويترز: «معالجة مريض يمكن بالفعل أن تؤثر في الآخرين».

وقال باحثون إن هناك زيادة كبيرة في عدد فيروسات الإيدز في السائل المنوي للرجال المصابين بديدان البهااريسيا في أعضائهم التناسلية. ويقول خبراء إن علاج البهااريسيا رخيص وإن منظمة الصحة العالمية تتلقى منذ سنوات جرعات مجانية من هذا العلاج. لذلك فإنه قد يكون وسيلة سهلة للمساعدة على وقف انتشار الإيدز. وقالت كومباريت: «امتلكنا التوضيح أن الختان يغير بالفعل الطريقة التي يتعامل بها الناس مع انتقال الإيدز. فإن هذا الأمر قد يكون الإنجاز الكبير للمفيل في سبيل السيطرة على عدوى الإيدز».

واتضح أن الختان يحد من انتشار الإيدز ونوصي منظمة الصحة العالمية به كوسيلة للوقاية من المرض. ويوجد قرابة 37 مليون مصاب بالإيدز في العالم وأغلبهم في أفريقيا. وليس من المعروف عدد المصابات بالبهااريسيا الأعضاء التناسلية الأنثوية. لكن التقديرات تتراوح بين 20 مليوناً و80 مليوناً وأغلبهن في أفريقيا. وتقول منظمة الصحة العالمية إنه لا يتم تشخيص الإصابة لدى معظم حالات الإصابة بالبهااريسيا الأعضاء التناسلية الأنثوية، ثم عندما تصبح شابة ودون أي علاج تصبح خطيراً للغاية. وعندما تكتشف النساء جنسياً يصبن أكثر عرضة لنقص المناعة المكتسب. وتنتج «ميرك سيرونو» دواء برازيتوانتيل، وهو الدواء الوحيد المتوفر للإيدز. ويمكن للبهااريسيا الأعضاء التناسلية الأنثوية أن تسبب مشكلات أخرى من بينها العقم والحمل خارج الرحم. وقالت ريتشارد -راب إن إبيات الصلة بين البهااريسيا الأعضاء التناسلية الأنثوية والإيدز صعب

للغاية في المختبر، لأنه لا يمكن الحصول على مجموعة دراسة لا تتلقى العلاج ومن المحتمل وجود صلة بين البهااريسيا الأعضاء التناسلية الذكورية وانتشار فيروس الإيدز.

وينتشر فيروس الإيدز بمعدل أكبر عشر مرات في السائل المنوي للمصابين بالبهااريسيا الأعضاء التناسلية الذكورية. مقارنة بالرجال غير المصابين بالبهااريسيا. وذلك وفقاً لنتائج أولية لدراسة محدودة أجريت في زيمبابوي العام الماضي. ويسعد علاج البهااريسيا عام انتشار، فهو يس الإيدز التي